

# نور على الدرب 212 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام نرحب بحضراتكم - [00:00:20](#)

اجمل ترحيب مع لقاء طيب مبارك يجمعنا بفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذا اللقاء ارحب بفضيلة الشيخ صالح اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل اه - [00:00:40](#)

الذي رمز لبسه بالف جمهورية مصر العربية يقول فضيلة الشيخ ماذا يجب على المؤمن ان يعتقد في صفات الله عز وجل لكي يكون الاعتقاد سليم كما كان عليه السلف الصالح وضحو لنا ذلك بالادلة الشرعية جزاكم الله خيرا - [00:01:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الواجب على المؤمن تجاه صفات الله عز وجل الثابتة في الكتاب والسنة ان يثبتها لله عز وجل كما اثبتتها لنفسه وكما اثبتتها له رسوله صلى الله عليه - [00:01:20](#)

وسلم من غير تحريف ولا تأويل ومن غير تكييف ولا تعطيل. بل يثبتها لله كما جاءت ويعتقد ما تدل من المعاني الجليلة فهي صفات عظيمة ثابتة لله عز وجل وهي صفات كمال وجلال ونعوت كمال - [00:01:40](#)

يجب على المسلم ان يعتقد بها وان يؤمن بها هي دين لله بها كما جاءت عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لا يأولها عن معانيها الصحيحة ولا يمثّلها ويكيّفها وبشبهها بصفات المخلوقين بل يثبتها على وجه يليق بجلال الله سبحانه - [00:02:00](#)

تعالى على حد قوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. وقوله جل وعلا ليس كمثل شيء هذا نفي للتشبيه والتمثيل. فلا تشبهوا بصفات المخلوقين ولا تمثل بها ولا يسأل عن كيفيتها وحقيقتها ولا تؤول وتعطل - [00:02:20](#)

وتنفى عن الله عز وجل بحجة التنزيل بل الواجب اثباتها كما جاءت مع اعتقاد معانيها وما تدل عليه واعتقاد آآ أنها لا تشبه صفات المخلوقين. نعم. جزاكم الله خيرا. في سؤاله الثاني يقول هذا السائل فضيلة الشيخ بينوا لنا خطر - [00:02:40](#)

يودع في الدين. وهل هذه البدع تخرج المسلم من الدين؟ جزاكم الله خيرا. البدع في الدين خطيرة ولهذا حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. قال صلى الله عليه وسلم ان خير - [00:03:00](#)

حديثي كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فالبدع شر كلها وخطر على - [00:03:20](#)

المسلم وعلى عقيدته لانها لا تجتمع السنة والبدعة. فاذا جاءت البدع فانها تحل محل السنن. وما ابتدع بدعة الا نزع مثلها من الدين فهي تقضي على الدين الصحيح. وايضا تؤول او تكون بريدة الى الكفر والعياذ بالله والبداية - [00:03:40](#)

تنقسم الى اقسام بعضها اشد من بعض. بعضها يصل الى حد الكبر مثل البناء على مثل الاستغاثة بالاموات. الاستغاثة بالاموات دعاء الاموات هذا كفر بالله عز وجل او وسيلة الى الشرك والكفر كالبناء على القبور الطواف بالاضرحة والغلو فيها والصلاة - [00:04:00](#)

اتخاذها مساجد هذا من وسائل الشرك. وقد تكون البدعة كفرا ايضا اذا تعلق بالاعتقاد كما قالت الجهمية والمعتزلة فالقول بخلق القرآن ونفي رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة لاهل الجنة وغير ذلك من تعطيل الصفات الثابتة في الكتاب - [00:04:20](#)

والسنة او نفي الاسماء والصفات فان هذا كفر بالله عز وجل. يخرج من الملة. وقد تكون البدع تقتضي الفسق في الدين ونقص الايمان فالمحدثات في العبادات التي ما انزل الله بها من سلطان. فهي تتفاوت وكلها شر. وكلها ضرر على الدين - [00:04:40](#)

على العقيدة وعلى اه سير الانسان في حياته تجاه دينه وفي حق ربه سبحانه وتعالى. ولا يسلم الا من سلمه الله والتزم بالسنة وحرص عليها وحذر من البدعة. نعم. جزاكم الله خيرا. اه الشيخ صالح كيف ترون العلاج في - [00:05:00](#)

الى الوقوع بالبدع. العلاج هو الدعوة. نعم. الى التزام السنة وبيان مضار البدع والتحذير منها. والاحذ على ايدي المبتدعة ومنعهم من مزاوله البدع في بلاد المسلمين هذا هو العلاج بعد بيان السنن وتوضيحها للناس تعليم الناس السنن والاعتقاد السليم - [00:05:20](#)

والاتجاه الصحيح هذا هو العلاج وترك العادات السيئة والتقليد الاعمى والحرص على اتباع الكتاب والسنة هذا هو العلاج الواقعي من البدع باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا على هذا التوجيه المبارك. ننتقل الى رسالة بعث بها السائل جيم دال قاف - [00:05:40](#)

مكة المكرمة يقول هل صحيح بان من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. نعم الذكر ذكر الله عز وجل بالتسبيح والتهليل - [00:06:00](#)

فيه اجور عظيمة خيرات كثيرة. وان من قال سبحان الله مئة مرة اه غفر الله له وكان كمن اعتق عشر رقاب او كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم وكذلك آآ تغفر ذنوب آآ الذاكرين لله عز وجل وان كانت مثل زبد البحر. وجاء في - [00:06:20](#)

ترغيب في الاذكار الشرعية جاء فيها نصوص كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر الله بذكره والاكثار من ذكره. وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله مثل الحي والميت. فالذكر فيه حياة للقلوب - [00:06:40](#)

واما ترك الذكر ففيه موت للقلوب وغفلة عن الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل من الرياض عبد العزيز عزيز رامز لاسمه بهذا الرمز يقول منذ سنتين حججت متمتعا وعند وصولي الى مكة اديت مناسك العمرة وبعد ذلك قمت - [00:07:00](#)

بتقصير شعر الرأس عن طريق المقص. واخذت شيئا يسيرا من الشعر من كل جهة من رأسي. وليس من كل الشعر. اه فهل هذا العمل صحيح. اذا عمدت رأسك واخذت من كل الجهات فهذا صحيح. اما اذا اخذت من جهة وتركت بعض الجهات من رأسك - [00:07:20](#)

كم تأخذ منها؟ فهذا لا يكفي ولا يجزي في في التقصير في النسك للحج او العمرة. بل لابد من تعميم الرأس بالقص والتقصير كما انه يعمم بالحلق كذلك يعمم بالتقصير. نعم. هذا السائل لافي اه يقول في هذا السؤال عن الرضاعة - [00:07:40](#)

من غير الام الاصلية انا رضعت من ام من غير امي ولها بنت وعدد الايام التي رضعتها سبعة ايام وان وهذه المرأة اه تزوجت من رجلين اخرين وانجبت من منهم ابناء. هل الابناء من الرجلين الاخرين هم اخوان لي ام لا افي - [00:08:00](#)

دون بذلك اذا رضعت من امرأة خمس رضعات فاكثر فانها تكون اما لك من الرضاعة. ويكون اولادها اخوة من جميع الرجال من الرجل الذي له اللبن ومن الرجال الذين تزوجوها من بعده. كلما ولدت هذه المرأة قبلك او بعد - [00:08:20](#)

او معك فانهم يكونون اخوة لك من الرضاعة. نعم. جزاكم الله خيرا. اه ننتقل الى رسالة بعث بها مستمع المستمع يقول في هذا السؤال هذه السائلة اختكم في الله نون عين من الكويت تقول في الاعراس تلبس النساء ملابس يكون - [00:08:40](#)

وفيها القصير الذي يكشف عن نصف الساق والثوب الذي ليس فيه كم والثوب الضيق والشفاف فهل لبس مثل هذه الملابس عند النساء جائز؟ لا يجوز مثل هذا بل عليها ان تلبس اللباس الشاطر الضافي ولا تكشف عند النساء الا ما جرت العادة بكشفه لان هذا - [00:09:00](#)

سبب التساهل في اللباس وربما تكون قدوة لغيرها من النساء اللاتي يرينها في هذه الملابس فيقلدنها ثم ينتشر لبسها هذه الملابس الكشافة التي تقصر او تنحسر عن الساق وعن الذراعين وتكون هذه المرأة سببا في اقتداء - [00:09:20](#)

نساء بها فعليها الالتزام باللباس الساطر ولا تكشف عند النساء الا ما دعت الحاجة الى كشفه وجرت العادة بكشفه مثل الوجه واليدين

الكفين والقدمين. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول هذه السائلة من الكويت نون عين تعودنا ان تقام الاعراس - 00:09:40 ويكون العرش مقتصر على النساء فليس هناك رجال وفي العرس امرأة تغني وتضرب على الدف والطبل ويوجد في الدف حلقة من نحاس يصدر لها صوت عند الطرب على الدف فهل مثل هذه الاعراس جائزة؟ وهل آآ حضورها ايضا جائز؟ نعم ورب الدف بالنساء - 00:10:00

زواج سنة ولا بأس ان تغني مغنية بشعر نزيه وايضا بصوت غير مطرب ومكسر وانما يكون بصوت عادي على ما اعتاده نساء العرب من قبل ونساء الصحابة والسلف الصالح لا على نمط المغنيات - 00:10:20 الان ان هذا حرام ولا بأس ان تضرب الدف ايضا دف المعتاد معروف آآ ولا يكون فيه شيء مما ذكرت السائلة من الحلق او اشياء يكون لها صوت يزيد عن صوت الدف. نعم. جزاكم الله خيرا. اه هذه السائلة من الجمهورية اه اليمينية - 00:10:40 حياة تقول في هذا السؤال انني اقرأ القرآن الكريم والحمد لله واؤدي الصلاة في اوقاتها واحمد الله على ذلك لانني اقرأ القرآن كثيرا واحيانا اقرأه بدون تركيز وتمعن. واسمع القرآن من المسجل. وانني اركز عليه وانصت اليه - 00:11:00 تحب معناه اكثر من قراءتي اليه. السؤال يبقى هل سماع القرآن مثل قراءته؟ افيدونا بذلك. قراءة القرآن افضل من الاستماع اليه لانه يحصل له بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام - 00:11:20 البررة والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق ويتتعتع فيه له اجران. لا شك ان قراءة القرآن افضل من الاستماع الى القارئ. وان كان الاستماع الى ايضا فيه اجر وفضل مع حضور القلب والتدبر ومع الانصات كما قال سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصوا - 00:11:40

لعلكم ترحمون. نعم. هذا السائل الذي رمز لاسمه بعين الف سين ياء يقول لدي هذا السؤال منذ زمن عندما كنت في فترة المراهقة حدث بيني وبين شخص مشاجرة المهم عندما هربت اقسمت ان اقوم بظربه ان اقوم بظربه - 00:12:00 هذه العبارة الله لا يدخلني الجنة اذا ما ضربته وكنت في حالة غضب كبير ولكن بعد ان هداني الله عز وجل تبنت من ذلك اصبحت ارى ذلك الرجل واسلم عليه دون ان اقول له شيء او ان اقوم بضره. سؤالي ماذا علي بعد هذا؟ هل علي كفارة؟ ليس علي - 00:12:20 ليس كفارة لان هذه اللحظة ليست يمينا وهي قولك الله يدخلني النار اذا لم اظربه هذي ما هي هذا ليس بقسم وما ذكرته من انك تركت هذا الشيء ولم تنفذه فهذا يرجى لك فيه الاجر لان الله سبحانه وتعالى وصف المؤمنين بقوله واذا ما غضبوا هم يغفرون - 00:12:40

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب والله جل وعلا يقول وان ما ينزغك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم. فالحمد لله الذي وفقك لتترك تنفيذ الغضب - 00:13:00 وفقك للسلام على اخيك مودة اخيك وحسن التعامل معه وهذا شأن المؤمن السائلة من اليمن تقول بانها ادت فريضة الحج تحمد الله على ذلك وتذكر بانها فتاة غير متزوجة فهناك - 00:13:20 كاناس يقولون بان حجتها لم تكتب بحجة لانها لم تكتمل او لم تكمل نصف الدين. فهل هذا القول صحيح ان الله لم يقبل حجتها افيدونا بذلك. هذا القول غير صحيح وقول باطل فاذا حجت المسلمة او حج المسلم قبل الزواج فحجه صحيح - 00:13:40 ان شاء الله يؤدي عنه الفريضة اذا لم يكن يفترظ الحج او يكون نافلة اذا كان قد ادى الفريضة الحاصل ان حجه صحيح ولو لم يتزوج ولا علاقة للحج بالزواج نعم. شف صالح حفظكم الله تهاون بعض الناس في الفتيا هل لكم توجيه في ذلك؟ هذا امر خطير -

00:14:00 لا يجوز للانسان ان يقول على الله وعلى رسوله بغير علم خصوصا العوام وطلبة العلم غير المتمكنين او القراء لا يجوز لهم ان وان يحلوا ويحرموا بغير دليل لان هذا من القول على الله بغير علم وهو عدل الشرك او اشد من الشرك لقوله تعالى - 00:14:20 وانما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى قوله تعالى وان تشركوا بالله ما لم ينزل به عليكم وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال سبحانه وتعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا -

على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. فلا يجوز لمن ليس عنده علم ان يفتي الناس وان يقول هذا حلال او هذا حرام او هذا يجوز او هذا لا يجوز وليس عنده علم ولا دليل من كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بل - [00:15:00](#)  
 ان العالم لا يجوز له ان يفتي الا بدليل يعتمد عليه في فتواه. وايضا مهما امكن العالم المتمكن ان يتقي الفتوى وان يحيلها الى غيره فان هذا اسلم لذمته. وابعده عن الخطر. وكان الصحابة يتدافعون الفتوى بينهم. لعلمهم بخطورتها ولا - [00:15:20](#)  
 يفتون احدا الا اذا تعين عليهم ذلك بان لا يوجد من هو اولى منهم. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ على هذا التوجيه المبارك سائل يا مفرح سالم النجران يقول في هذا السؤال اجد بعض الاوراق وبقايا بعض الكتب الدراسية وغيرها من جرائد - [00:15:40](#)  
 صحف ومجلات ملقاة ومرمية في بعض الاماكن الغير لائقة كالشارع او الزباله. والبعض في دورات المياه وهي تحمل لفظ الجلالة او وبعض الايات والاحاديث وهذا الامر يحز في نفسي ويؤلمني كثيرا وكثيرا. احاول رفع او ازالة مثل هذه الاشياء من الاماكن -

التي اجدها فيه ولكن احيانا اجد نفسي عاجزا او محرجا ماذا افعل؟ هل من حل لهذه المأساة والمصيبة؟ جزاكم خيرا. نعم لا يجوز اهانة شيء فيه ذكر الله عز وجل من الاوراق المكتوبة. بل اذا وجد شيء من ذلك فانه يرفع - [00:16:20](#)  
 واما ان يدفن في مكان طاهر او يحرق يحرق بحيث لا يبقى له شيء لا يبقى منه شيء واذا امكن الانتفاع به فانه ينتفع به كان تجمع هذه الاوراق وتؤلف وتقرأ ويستفاد منها واذا لم يمكن الانتفاع منها فكما ذكرنا يعمل - [00:16:40](#)  
 على ابعادها عن الامتهان اما بدفن في مكان طائر واما باحراقها. نعم. جزاكم الله خيرا. له سؤال ثاني هذا السائل اذا كانت كثرة النفقات في الزواج وغلاء المهور تقف حجر عثرة امام الشباب والشابات وتسبب منعه - [00:17:00](#)  
 من الزواج الشرعي الحلال والاتصال الحلال. فماذا يمكن ان يحدث ويكون؟ وما هو الحل في نظركم فضيلة الشيخ في هذا من الكتاب والسنة. نعم. يقول هذا السائل اذا كانت كثرة النفقات في الزواج وغلاء المهور تقف حجر عثرة امام الشباب والشابات - [00:17:20](#)  
 يسبب التأخير في الزواج الشرعي الحلال. فماذا يمكن ان يحدث ويكون؟ وما هو الحل لمثل هذا من الكتاب والسنة الحل لمثل هذه المشكلة وهي مشكلة التكاليف الباهظة في الزواج ان المسلمين يتقون الله سبحانه وتعالى ويتركوا هذه التكاليف - [00:17:40](#)  
 باهظة خصوصا اولياء الفتيات فانهم ينبغي لهم ان يخففوا الاعباء التي تعترض الزواج وان يقتصروا على ما يطيقه الزوج وما تكرم به المرأة من غير اجحاف ومن غير اثقال. وليس في كثرة المهور وكثرة التكاليف محمدا ولا - [00:18:00](#)  
 آآ منقبة لهؤلاء وانما يذمون ويخاض في اعراضهم ولو انهم اتقوا اتقوا الله عز وجل وخففوا هذه الاعباء لكانوا قدوة حسنة ولا اثنى عليهم الناس ودعوا لهم بالخير ولكنهم على العكس يذمونهم - [00:18:20](#)  
 يدعون عليهم ويكونون قدوة سيئة. اما ما يفعله الشباب او المحتاجين للزواج نحو هذه الامور فهذا راجع الى مقدرتهم واستطاعتهم فاذا كانوا يستطيعون الزواج والقيام بتكاليفه فانهم يقدمون عليه والخير في ذلك ان شاء الله - [00:18:40](#)  
 ان كان وان كانوا لا يستطيعون فانهم ينتظرون الى ان يبسر الله سبحانه وتعالى وفرج الله قريب. ولكن الحقيقة ان المشكلة انها مشكلة مهمة جدا وقد كثر الكلام فيها من زمان طويل والمحاولات ولكن ضعاف النفوس - [00:19:00](#)  
 اشباه الرجال هم الذين سببوا هذه المشكلة في تساهلهم وفي انقيادهم ايضا للسفهاء من النساء وغيرهن واجابة رغباتهن ان ولو انهم قاموا بما يجب عليهم وتعاونوا على حل هذه المشكلة وطبقوا هذا على انفسهم اولا وكانوا قدوة صالحة لغيره - [00:19:20](#)  
 لحصل الخير ولا زالت هذه المشكلة التي يعاني منها كثير من المسلمين والتي سببت عنوسة النساء وتعطل الزواج وشوهت الزواج امام الشباب والمحتاجين اليه او عوققتهم عنه نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم - [00:19:40](#)  
 مسلمين. ايها الاخوة الاحباب اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته على ما بين لنا في هذا اللقاء وشكرا لكم انتم وفي الختام تقبلوا تحيات آآ الزملاء من الازاعة - [00:20:00](#)  
 الخارجية فهد - [00:20:20](#)